



النظارة الجديدة

* الكتاب: النظارة الجديدة

* تأليف: عبد العليم مبارك

* تصميم الغلاف: د. شيما أبو طالب

* إخراج داخلي وتصميم المشاهد:


د. شيما محمد أبو طالب


* رقم الإيداع: 2023/4545

* الترخيم الدولي: 8-99-6968-977-978

المدير العام: الأستاذ عزيز عثمان

لمراسلة الدار:  daralmuntadaa@gmail.com

واتس أب:  +20 100 518 6476

فيسبوك:  دار المنتدى للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة لدار المنتدى للنشر والتوزيع

كل ما ورد في هذا العمل مسئولية مؤلفه، من حيث الآراء والأفكار والمعتقدات، وكونه أصيلاً له غير منقول، وأية خلافات قانونية بهذا الشأن لا تتحملها دار النشر.



قصة

النظارة الجديدة

عبدالعليم مبارك

3



إهداء

بكل الحب والتقدير أهدي هذا العمل إلى

- أبي منبع طموحي ...

- أمي حبيبة قلبي وملهمتي ..

حفظهما الله _ الذين لولاهما لما حققت أي نجاح .

- أحفادهم

(مبارك، شهد، هشام، أنس، زياد، عبد الرحمن،

جنا، أيوب، بشرى، آدم، رقية، حبيبة) ..

من أجمل الإبتسامات التي يمكن أن نصنعها
إبتسامات الأطفال؛ فيها براءة وأمل
لا يضاهاها أي شيء .

فإلى كل طفل يستحق أن ترسم البسمة
على شفثيه، وأن يعيش في جو من الراحة
والسعادة

عبدالعليم مبارك



كان يا مكان ، كان في إحدى المدن الجميلة طفل صغير جميل الخلق
والمظهر يُدعى «أحمد» وله صديق رائع اسمه «محمد»
لكل من أحمد ومحمد ست سنوات ، إنهما جاران وصديقان ويدرسان
في نفس المدرسة أيضا ، وهذا ما جعل صداقتهم أقوى ، فهما
يقضيان معظم الأوقات مع بعضهما .



لكل منهما أشياء يحبها وأخرى لا يهتم بها ،
ولأن الأصدقاء ليس شرطاً أن يكونوا متطابقين في كل شيء ،

فإن هذا الاختلاف موجود بين صدقينا المميزين محمد وأحمد ، حيث أن هناك أموراً
يختلفان فيها وهو حب مشاهدة التلفاز وقضاء وقت طويل على الهاتف والألعاب
الإلكترونية .

محمد طفل يُحبُّ اللَّعبَ والمرحَ مع أصدقائه كثيراً ، يُحبُّ الخروج من المنزل في الصباح
الباكر والتَّنزُّه بين الأشجار والزُّهور ، وكذا التَّعرف على عالم الطبيعة بنفسه .



لكن أحمد يختلف عن محمد ، فهو لا يشاركه نفس الاهتمام ،
ولذلك كلما دعاهُ محمد إلى اللّعب رَفَضَ وطلب منه أن يبقى معه
في المنزل حيث الألعاب الإلكترونية والتلفاز كبير الحجم .
يوماً بعد يوم أصبح أحمد انطوائياً أكثر ، حتى انعدمت رغبته
في الخروج من البيت ، وصار يقضي يومه كله بين أفلام الكرتون
والألعاب الفيديو .



لاحظت أم أحمد أن ابنها أصبح شاحب الوجه ، قليل النوم ، ولا يرغب في الأكل أو التحدث مع والديه .

فجلست والدته تراقبه وتتابع تصرفاته ، حتى عرفت أنه يقترب كثيرا من التلفاز لي شاهد برامجه المفضلة ، وينام متأخرا لأنه لا يحس بالوقت الذي يمر وهو يلعب بالهاتف ويتنقل بين البرامج .

ذهبت الأم تشتكي سوء حال ابنها إلى زوجها ، وقررا بعدها أن يطمئنا على صحّة ابنهما .



في صباح يوم الغد ، اصطحب الوالدان ابْنَهُما أحمد إلى الطَّبِيبِ
الَّذِي فحصه وكتب له أدوية وفيتامينات لتغذية وتقوية جسمه
النَّحِيل ، وأمره أن يبتعدَ عن كل ما يشغله عن أهله وعالمه الصغير ،
فهو لا يزال طفلا صغيرا ولم يتعرف بعد على عالمه الجميل .
قرَّر الوالدان أن يحرصا على صحة ابنهما من حيث التَّغذية السَّليمة
والنَّوم سَاعَات كافية في سبيل أن تتحسَّن صحَّة ابنهما أحمد ..



لكن أم أحمد لاحظت أنه لا يتوقف عن مشاهدة التلفاز
حتى في أوقات الطعام ، على الرغم من أنها نبهته مرارا
من الإفراط في استعمال هذه الأجهزة ، ومع ذلك لم يكن
يصغي أحمد لكلام أمه .



مع مرور الأيام أصبح أحمد يشعر بحرقه شديدة واحمرار في
عينيه . خافت الأم كثيرا على صحة ابنها واتصت بطبيب
عيون معروف في حيّهم ، وطلبت منه موعداً مستعجلاً ، فما
كان من الطبيب إلا أن سمح لها بالحضور في ذات اليوم .
حملت أم أحمد ابنها وتوجهت به إلى الدكتور سامي ، أشهر
طبيب عيون في حيّهم ومعروف باطفه وحبه للأطفال



في البداية عند ما دخل أحمد عند الطبيب كان خائفاً منه ، لكنّه
تفاجأ بوجود دكتور شاب وسيم مبتسم يرحب به ويستقبله بكل
محبة واهتمام ، الشيء الذي جعل أحمد يطمئن برفقته .
فحص طبيب العيون أحمد وأعطاه وصفة لشراء نظارات تناسبه ،
وحذّره من استعمال الهاتف والتلفاز لساعات طويلة ، كما منعه من
مشاهدة التلفاز عن قرب لأن هذا مضر بصحة وسلامة العيون



ودّع الدكتور سامي صديقنا أحمد ، وأوصاه بألا يتخلى عن لبس النظارات أبدا خاصة عند التعرض لأشعة الأجهزة الإلكترونية ، شكرت الأم الطبيب كثيرا ثم عادت إلى المنزل رفقة ابنها .



وفي اليوم التالي ، اصطحب والد أحمد ابنه إلى محل النظارات
ليختار أحمد نظارات على ذوقه . تجول أحمد بين أنواع النظارات
واحتارأيها الأنسب له ، فالمحل كبير والاختيارات عديدة وكلها
رائعة ومدهشة ، فساعدته والده في الاختيار.



عندما كانت الأم تجهز الطعام ، دخل أحمد مرتدياً نظّارته الجديدة ، وما أن رآته حتى أخذت تحضنه وتحنو عليه ، ووعدته أن تحضّر له طبقاً حلواً جميلاً احتفالاً بهذه المناسبة الرائعة.



مرّت الأيام والأسابيع وصديقتنا أحمد يتّبع نظاماً غذائياً متوازناً
وصحياً ويطبّق تعليمات الطبيب، إذ أنّه لم يعد يستعمل الأجهزة
الإلكترونية في كل الأوقات، وتعلّم الاعتدال في استخدامها.
وتعلم أيضاً أن يقسّم وقت فراغه بين أهله وأصدقائه وبرامجه
المفضلة وكذا التّعرّف على البيئة المحيطة به.



وهكذا فهم أحمد نصائح والديه ،
وعرف أضرار الأجهزة الإلكترونية والإشعاعات
المنبعثة من شاشة الهاتف والتلفاز ،
وما يترتبُ عليهما من مشاكلَ صحية.



أصبح أحمد لا يفارقُ صديقهُ محمد وصارا اجتماعيا
لا يحبُّ العزلة، وكان كلما أراد أن يتابع أفلام الكرتون
يدعو صديقه المُقرب محمد إلى منزله فيتابعان
البرامج سوياً، ويلعبان بالكرة خارج المنزل.



وهكذا أصبح صديقنا أحمد طفلاً محبوباً
يتصرف بشكل مهذب وسليم ويحافظ على صحته.
كما أنه اعتاد على ارتداء نظاراته الجديدة التي
جعلته مُميزاً بين باقي أصدقائه.

